الجند ومدرسة المبتدئين وهي قائمة على ظهر السفينة اوستراليتز في ميناء برست وتلامذتها من تلامذة المدرسة السابقة . ومدارس بحرية للطب والصيدلية ومدرسة للهندسة البحرية ومدرسة استعارية ومدارس لمهندسي آلات السفن البخارية

وزارة الاشغال العمومية — تتبعها مدرسة لانشاء الجسور والطرق واخرى للمعادن ومنها يخرج مهندسو المناجم ومدرستان للعملة المعدنين ورؤساء العملة

هذه هي انواع المدارس عند الامم المتمدنة اما نحن فليس لدينا منها غير المدارس الادبية . ولا ننكر ان الحكومة السنية قد انشات في الاستانة بعض مدارس الفنون والصناعة ولكن خلو الولايات من مدارس حقيقية للصناعة والزراعة والتجارة يجيز لنا ان نقول بانه ليس لدينا شيء منها .

باب تدبير الصحة

﴿ مؤتمر السل في لندن ﴾

اعظم الاعمال الطبية في هذا العام انعقاد مؤتمر للسل في لندن تحت رعاية جلالة الملك ادوار السابع الذي بعث بتلغراف الى رئيس المؤتمر يسأله فيه ابلاغ شكره للعلماء الاعلام الذين اجتمعوا في بلاده لمحاربة آفة الانسانية . وقد خطب كثيرون من الخطباء بشأن هذا الداء اشهرهم الدكتور كوخ الالماني والدكتور بروادل الفرنسوي . فارتأى كوخ ان داء السل لا ينتقل الا بواسطة بصاق المصابين وانه لا صحة لانتقاله بواسطة لبن الحيوانات المصابة به . فانكر رصفاؤه الاطباء هذا القول لانهم تحققوا انتقاله من الحيوان للانسان . وقال الدكتور بروادل ان خمس بني الانسان بل ربعهم يموتون بالسل وان وفياته قد نقصت في انكلترا ٤٠ في المائة لتحسين المنازل فيها من حيث ازالة الرطوبة منها وادخال النور والهواء اليها . ثم قال يجب مراقبة اللحم واللبن جيداً كما صنعت حكومة بلجيكا ومنع البصق في الشوارع كما صنعت حكومة اميركا . ثم روى ان غنياً من اصحاب الملايين في اميركا بصق في احد الشوارع فغرم فاعاد البصق فزج بالسجن عقاباً له . وقد سأل الدول ان تجمع على تطهير المركبات البرية والبحرية بالمواد التي تقتل الميكروب وان

لا تذخر الحكومات وسعاً في محاربة هذه الآفة التي تتهدد الانسانية

وقد خطب في المؤتمر كثيرون من الخطباء ايضاً . ولما تمت اعمال المؤتمر التي سنعود اليها في بعض الاجزاء القادمة قرر وجوب ان تمنع الحكومات الناس من البصق في الاماكن العمومية كالمركبات والسفن والقهاوي وغيرها وانشاء لجنة خصوصية تكون وظيفتها مقصورة على تنبيه الناس ونشر كل ما يهم الاطلاع عليه بشان هذا الداء . ثم ختم المؤتمر جلساته .

﴿ صحة البوكسر في الصين ﴾

عاد الدكتور ماتينيون من الصين وكان طبيب السفارة الفرنسوية فيها فقال ان الصينيين قوم شديدو الانفعال وان التأثر يبلغ منهم احياناً مبلغ الجنون فيحملهم على الانتحار . وان البوكسر يشبهون الناس المصابين بالهستيريا من شدة تاثرهم . فكان يجب على اوروبا ان ترسل اليهم جيشاً من الاطباء لمداواتهم لا جيوشاً من الجنود لقتلهم

﴿ سبب طنين الاذنين ﴾

اذا كنتَ جالساً واخذتْ اذنك (تطنُّ) بغتة فان العامة تفسر ذلك بان رجلاً يتكلم عنك في غيابك . ولكن قد يزداد هذا الطنين فتشعر بغتة بان اذنك قد سُدَّت ولم تعد قادراً على السمع بها فتذهب خائفاً الى طبيبك فيحقن الطبيب اذنك بماء فاتر فيعود السمع الى اذنك . فما سبب ذلك . سببه ان اقذار الاذن الصفراء تتجمع وتسقط في تجويف الاذن والماء الفاتر يطردها . فعليك اذاً بازالة هذه الاقذار في كل صباح ومساء قبل سقوطها الى الداخل

﴿ انبذوا المناديل انبذوا المناديل ﴾

يصلي اليوم بعض الاطباء في اوربا مناديل الجيوب حرباً عواناً . فانهم يقولون ان هذه المناديل من اشد العوامل في نشر الامراض . وهم ينصحون الناس باستبدالها بمناديل من ورق على الطريقة اليابانية حتى اذا صار المنديل قذراً احرق واعدم فتموت الجراثيم التي تكون قد علقت به . قال بعض هولاء الاطباء . ولا اعرف رجلاً ابرد من ذلك الرجل الذي يتناول منديله من جيبه ثم يضعه على انفك ليجعلك تشم رائحته الطيبة وهو يفخر بذلك . فانه قد ينقل اليك من المنديل افبح الجراثيم وانت لا تدري . ولكن قد

يوجد رجل ابرد من هذا الرجل وهو الذي يتناول منديله من جيبه امام الحاضرين ثم يضعه على انفه و ياخذ بنشيد موسيقي انفي تشمئز منه نفوس الحاضرين ثم يمد اصبعه بالمنديل الى انفه و ينظفه مما فيه من الميكروبات التي تكون قد علقت به من غبار الطرق و بعد ذلك يمسح انفه و ينفض المنديل في الهواء امام وجوه الحاضرين فكانه نفض الجراثيم في وجوههم

باب التقريظ والانتقاد

﴿ المرأة المسلمة ﴾ هو كتاب لمؤلفه حضرة محمد افندي فريد وجدي ردّ فيه على كتابي عزتلو قاسم بك امين. وقد قال في مقدمته « ان الحجاب ضروري للمراة ليس لعدم الثقة بها ولكن لكونه الضمانة الوحيدة لاستقلالها وحريتها بشهادة التاريخ وان المدنية الاسلامية هي الشكل الوحيد من كمال الاجتماع البشري الذي يتقرب منه البشر يوماً بعد يوم وانه لا توجد امة في هذا العصر يجوز اتخاذ نظامها في تربية البنات منوالاً ننسج عليه » .

والكتاب غاص باقوال الحكماء والفلاسفة والكتاب الذين يحرمون على المرأة ان تعمل اعمال الرجال مما يدلّ على براعة مؤلفه وسعة اطلاعه فنشكر له هديته .

﴿ علم الفراسة الحديث والهلال والجامعة ﴾ اهدت الينا ادارة مجلة الهلال كتاب « علم الفراسة الحديث » الذي نشره حضرة الفاضل صاحب الهلال ملحقاً بالسنة التاسعة من مجلته عوضاً عن الاعداد الاربعة الباقية من سنة الهلال . وقد سرتنا هذه الهدية لانها دلت على اعادة الهلال صلاته مع الجامعة بعد قطعه اياها منذ شهور وتحرشه بالجامعة في اكثر اجزائه تحرشاً مستمرّاً ما كنا ننتظر مثله من فاضل وصديق كصاحب الهلال يعرف قيمة العلم والادب ولا يجهل من نفسه ومن مجلته مبلغ العناء الذي يقاسيه الكتاب واصحاب المجلات . ولو كان هذا التحرش على سبيل المناظرة لدخلنا مع الهلال فيها فان في ذلك فائدة لقراء المجلتين ولكنه اعتداء وتلميح وتلويح نخاف ان نشير اليه فيضحك منه القراء . وهذا الذي جعلنا نترك ما جاء عن الهلال في صدر الرسالة التي نشرتها الجامعة في الجزء الماضي بعنوان «ربع قرن في الصحافة» دون حذفه . فقد قصدنا به ان نُري رصيفنا الهلال ان